

# حلقات نور على الدرب (182) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم المستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من حائل. وباعثها احد المستمعين يقول بدر عين - [00:00:43](#)

يسأل ويقول اذا كنت اوتر من الليل بعدد غير معين. فاحيانا اوتر بثلاث واحيانا بواحدة واحيانا بخمس وبسبع والسبع اكثر احوالي. فاذا نمت عن هذا الوتر من الليل. وارتدت ان - [00:01:03](#)

افضيه من الغد فبماذا اصلي؟ هل بالواحدة او بالثلاث او بالخمس او بالسبع؟ مع العلم باني سوف اشفع هذا الوتر اذا قضيته افتوني في امري جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:01:23](#)

والصلاة والسلام على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله ومن اهتدى بهديهم ودعا ودعا بسنتهم وبعد. فان اللائق بالمسلم ان يكون له من الليل يناجي فيه ربه. وان افضل الاوقات في ذلك ما كان في النصف - [00:01:43](#)

خير من الليل. فقد جاء في الصحيح من حديث عمرو بن عبسة رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي اي الليل اسمع ومعنى اسمع اي اي الليل يستجاب فيه الدعاء. فقال جوف الليل الاخر. سلم - [00:02:17](#)

ما شئت فاذا خشيت الصبح صل ركعة توتر لك ما مضى. الى اخره. وجاء في الحديث الصحيح ان الله ينزل الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل يقول هل من سائل فواطية هل من سائل - [00:02:40](#)

فاتوب عليه. الى اخر الحديث. فلائق بالمسلم ان يجعل له وقتا يصلي فيه التهجد يوتر. لا حد لاكثر الوتر فقد يسن المرء ثلاث عشرة ركعة او خمس عشرة ركعة او اكثر او يصلي احدى عشرة او - [00:03:00](#)

تسع ركعات او سبع او خمس او ثلاث وكلما اكثر المرء من النوافل كلما كان احب الى الله جل وعلا. والحديث القدسي الصحيح حديث من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب - [00:03:30](#)

وفيه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترظته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فالتقرب الى الله بالنوافل من اسباب محبة الله للعبد. حرم بالعبد ان يصلي - [00:03:51](#)

التهجد وحري به ان يجعله اخر ما يقدر عليه ان كان من اهل السهر وما اكثر السهر عند الناس. عامة الناس لا ينام الا بعد ان يمضي النصف الاول. فما - [00:04:15](#)

انه دخل وقت الافضية وهو غير نائم. انما يحمل المرء الكسل والتكاسل على ان يتبع التهجد بصلاة العشاء. لا شك ان من خشى الا يتهدج او الا يستيقظ اخر الليل - [00:04:34](#)

ان يتهدج قبل ان ينام. وقد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم ابا هريرة بذلك. كما في صحيح مسلم. وغيره من قول ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه وهو اكثر الصحابة حديثا. وقد حفظ للامة - [00:04:54](#)

قدرا كبيرا من العلم فله حق على سائر اهل العلم ان يدعوا له بالمغفرة رضي الله عنه وارضاه ورضي عن صحابة محمد اجمعين وغاب واغاظ اعداء هذه الدعوة واعداء السنة. يقول اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما - [00:05:14](#)

وما حييت ان اوتر قبل ان انام وان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى. وانت وسائل فيما تذكر تفاوت ما تؤديه في الليل لا حرج فيه. فقد كان النبي - [00:05:34](#)

صلى الله عليه وسلم ربما اوتر بسبع وربما اوتر بتسع وربما اوتر باحدى عشرة وربما اوتر بثلاث عشرة والذين يقولون لا يزداد على ثلاث عشرة ركعة او على احدى عشرة ركعة او لا يحل لا شك انهم غلطون - [00:05:59](#)

اما من اراد ان يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل السجود ويطيل الاعتذار بين السجدين ويطيل الوقوف بعد الركعة فالافضل في حقه ان يقتصر على ثلاث عشرة ركعة. او احدى عشرة وكل ذلك ثابت في الصحيح - [00:06:19](#)

من حديث ام سلمة وحديث عائشة اي ثلاث عشر ركعة. ومن اراد ان يخفف الصلاة كالتي نفعل فلا حرج ان يكثر والسلف اعلم منا بالسنة. وبعضهم ربما تهجد في الليل بتسع - [00:06:39](#)

ركعة وما يروى انه ان من يصلي الف وكذا لا يستطيع ان اجزم بها ففيها نوعا من المبالغات لكن الثابت من طرق العلماء المحققين في النقل والسنة واشير وارشد الى كتاب ابي نصر محمد بن نصر المروزي في كتابه - [00:06:59](#)

قيام الليل قيام الليل فقد ذكر اقوام من هامة عظيمة في هذا المجال يجمل بطلب العلم ان يتعاهدها وهو مطبوع طبعا متكررة. فانت ايها السائل اذا صليت ثلاثا او خمسا او سبعا - [00:07:29](#)

اذكر ان السبعة هي الاكثر فحسنة ولو زدت احدى عشرة او ثلاث عشرة هذا كان اولي. واما من فاتته تهجده من الليل ان يقضيه في الضحى ما بين ارتفاع الشمس اذا رمح وصلاة الظهر. لكن يقضيه دون ايتار. اذا - [00:07:49](#)

كان يصلي خمسا صلى ستا. واذا كان يصلي سبعا صلى ثمان ركعات. والنبي لما ذكر من فوته الليل فانه يزيغ او يكفيه ثنتي عشرة ركعة هذا يقوله لمن يصلي عادة احدى عشرة. لان النهار لا يوتر فيه. فنسأل الله ان يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه. نعم - [00:08:12](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى البرنامج من القصيم بريدة وباعثها مستمع يقول ابراهيم والحواشي فيما يبدو. يسأل ويقول هل الطفل الصغير يقطع الرجل وما الدليل؟ لا يقطع صلاة الرجل الصغير. وانما الخلاف - [00:08:32](#)

في المرأة والحمار والكلب الاسود. واما النهي عن المرء بين يدي المصلي فانه شامل لجميع الناس من رجال ونساء. لا يحل للمرأة ولا للرجل ان يمر بين موقف المصلي وموضع سجوده. وهذا هو المقصود بين يديه. ويجوز بالمصلي ان - [00:09:02](#)

الى سترة ليمنع المار بينه وبينها. لكن قد يمر احد فهل صلاته الصريح من كلام اهل العلم انها لا تبطل. للسائل ان يقول كيف تقول في الحديث يقطع الصلاة اقول ان اهل العلم ناقشوا هذا الامر وقالوا انه ان المقصود يقطع الكمال - [00:09:32](#)

ومما استدلوا به انهم عائشة رضي الله عنها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وغير ذلك والحرص البالغ فان الناس في مواطن الزحام لاسيما في الحرمين في ايام شدة الزحام يعصر بل يتعذر من عمار بين يدي - [00:10:02](#)

يصلي من رجل او امرأة. ولو قيل بالبطلان لبطلت اعمال اناس كثيرين والاصل في العمل الصحة الا ما قام الدليل على بطلانه. فان شاء الله لا حرج ينبغي للمصلي ان يمنع لم يمر بين يديه وان يردده - [00:10:32](#)

وان اضاف بعنف فان النبي قال فليقاتله وليس معنى يقاتله يشهر السلاح عليه. هم. وانما ان يقاتله يدافعه مدافعة حازمة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل يجوز الامساك بالصيام في غير رمضان على حسب التقويم للمنطقة. علما بانه - [00:10:50](#)

هنالك فرقا كبيرا بين المؤذنين. احيانا يؤذن قبل الوقت بعشر او خمس عشرة دقيقة جزى الله خيرا. نحن مربوطون بطلوع الفجر وغروب الشمس فالله جل وعلا لما ذكر وقت الامساك حتى يتبين لكم الحيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:11:12](#)

وامرنا ان نتم الصيام الى الليل. وبين النبي صلى الله عليه وسلم الليل ما هو؟ فقال اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا

فقد افطر الصائم. اي اذا خفقت الشمس واختفت عنا غاربة فقد - [00:11:42](#)

النهار واخبرت الظلمة من المشرق فهذا هو وقت افطار الصائم واحب الناس الى الله من اهل الصيام اعجلهم فطرا واخرهم سحورا ومعنى اخر هم سحور ان يكون معتنيا بتحري الصبح لا يفعل كما يفعل الكثيرون - [00:12:02](#)

يمسك على الاكل والشراب قبل الفجر بساعات وينام فان هذا مخالف للسنة والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم الاخ با بكر علي سعد من السودان بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يسأل عن الحلف بغير الله. ما حكمه؟ روى الامام - [00:12:23](#) الترمذي بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وقوله كفر او اسرف يعني انه كفر كافر لا يخرج من الملة - [00:12:47](#)

والكفر الذي لا يخرجنا الملة والشرك الذي لا يخرجنا من الملة اعظم ممن من كبائر الذنوب الأخرى اعرضنا من عقوق الوالدين اعظم من اكل الربا الذي هو من اعظم المحرمات - [00:13:08](#)

لان الشئ اذا توجه الى افساد العقيدة عظم خطره وضرره. فمن حلف بالامانة او السيد الفلاني او بالشرف والرأس. او باشرف الخلق محمد صلى الله عليه وسلم او بحياة المتكلم او حياة المكلم - [00:13:29](#)

فكل ذلك ضلال لا يحل وتعرض لمغادرة الاسلام. نسأل الله السلامة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما حكم مصافحة النساء للرجال. لا يحل للرجال ان يصافحوا النساء ولا يحل للنساء ان يصافحن الرجال. الا ما كان من محارم وزوجة فلا حرج. النبي صلى -

[00:13:51](#)

الله عليه وسلم امر ان يبايع النساء. والمضايعة عند العرب الذين نزل القرآن بلغتهم هي الصفح باليد على اليد فاذا بايع احد احدا فانما يتبادر الى الذهن انه بصفق اليد عن اليد. ولذلك لما - [00:14:23](#)

ذكر ابو هريرة اعتناؤه بالحديث قال ان اخوانه من المهاجرين والانصار قال هاهم الصفق بالسواق. البيع والشراء لانه يستلزم وضع صفقة اليد على اليد ومنه البيعة ببيعة الناس للامام. تقول عائشة ما مسيت يد رسول الله. صلى الله عليه وسلم يد امرأة - [00:14:48](#)

الا ان تكونوا من نساءها ام هارمة. قيل لها كيف كان يضيع النساء؟ قالت انما كان يبايعهن كلاما وربنا يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. والنبي معصوم. ونحن لسنا بالمعصومين - [00:15:14](#)

فمس يد المرأة انما هو خطوة اولى الى مواضع ذلك قد يستمر الانسان يخطو وقد يكف نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل عن احتجاج المرأة ما حكمه الحجاب هذه الشريعة العظيمة شريعة الاسلام - [00:15:34](#)

التي جاءت بالمصالح وجلبها وتكثيرها. ودرء المفسد وتقليلها والتحرير منها جاءت بالخير العظيم. حرم الله الزنا. وذكر انه من اعظم المحرمات وقرنه في القتل بغير حق. وحرم الوسائل المؤدية الى ذلك - [00:16:08](#)

ومن الوسائل المؤدية اليه تبرج النساء. فان نظرة الى وجهه تستدعي مرة اخرى ورب نظرة جلبت الى حسرة. والحجاجة حجاب. يمنع الانسان من وقوع ما حرم الله عليه. ولذلك لما ذكر - [00:16:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بعض الاعمال الخيرة ونسبنا تربية الذات قال من ربهن فاحسن تربيتهن كن له حجابا من النار كذلك هذا الحجاب يكون حجابا عن المعاصي. فاذا تبرجت المرأة - [00:17:07](#)

وكشفت وجهها وبادرت الرجال نظراتها فتحت ابوابا للفواحش. اما زنا النظر وربما وصل الامر الى الزنا الذي يصدقه الفرج او يكذبه فاذا وضعت الحواجز احالت بين كثير من الوقوع في وبين المرء والوقوع في الفواحش - [00:17:28](#)

واعظم هذه الحواجز صيانة المرأة وعدم خروجها الا لما لابد لها منه والتزامها الحجاب وفيه الخير العظيم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. المستمع ابراهيم ابو حامد السويدي بعث هذه المرة بسؤال واحد يسأل ما هي اسباب استجابة الدعاء؟ وما هي مواع -

[00:17:55](#)

الاستجابة جزاكم الله خيرا. لقد اقصرت المسألة واعونت المطلب اسباب اجابة الدعاء اخلاص العمل لا يا الله والتهيؤ للمطالب الاخ للاسباب منها تحري الوقت المناسب كآخر الليل وكحال السدود وكساعة الاجابة في يوم الجمعة - [00:18:23](#)

ومنها التزام الاكتفاء بالكسب الحلال فان الاكتفاء بالكسب الحلال والتغذي به من اعظم اسباب اجابة دعاء العبد المؤمن ومنها حصول  
الضرورة فان الله يجيب دعوة المضطر اذا دعاه ويكشف السوء - [00:19:01](#)

ومنها اعظام الثقة بالله جل وعلا واحسان الظن والرضا بقضائه وقدره ومن اسباب منع الاجابة اكل الحرام والغفلة واحتساب  
المعاصي وظلم العباد وعدم المحافظة على اتقان الصلوات الخمس في اوقاتها - [00:19:33](#)

والتقصير ايضا في نوافل الطاعات ونسأل الله الهداية. نعم اللهم آمين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هذه مستمعة من النمسا يا شيخ  
صالح. ما شاء الله. تسأل جمعا من الاسئلة. في احد اسئلتها تقول هل تصح صلاة - [00:20:02](#)

الوتر عند اذان الفجر اذا تأخر الانسان في ادائها الى ذلك الوقت جزاكم الله خيرا اختلف العلماء في الجواز صلاة التهجد الوتر بعد  
طلوع الفجر. ولا شك ان الاصح اما تؤدي بعد طلوع الفجر لان النبي يقول فاذا خشيت الصبح صلي اركع توتر لك ما مضى وماذا  
خشيت خشيت وصوله - [00:20:23](#)

فاذا طلع الصبح فقد دخل وقت الفجر. بعض اهل العلم يرى انه لو صلاها صحت لكن ما دامت انها نافلة فلا تضيع على العبد ولا يكون  
ثوابها كثوابها اذا اداها في جوف الليل او اداها - [00:20:54](#)

ما بين ارتفاع الشمس وصلاة الظهر لان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم بين ان من فاتته ولده من الليل يقضيه ما بين ضوء الشمس  
وصلاة الظهر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اريد ان اعرف ما ورد في صيام العشر - [00:21:14](#)

من شهر ذي الحجة. العشر من ذي الحجة من افضل الأيام. وقد قد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما  
من ايام العمل الصالح احب الى الله منه في هذه - [00:21:34](#)

العشر اي ان العمل الصالح في العشر عشر ذي الحجة احب الى الله منه في غيرها قيل له ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في  
سبيل الله يعني ان العمل الصالح - [00:21:54](#)

في عشر ذي الحجة احب الى الله حتى من الجهاد الذي به قوام الدين ونشر الدعوة ودحر اعداء الاسلام هذا اذا كان للمسلمين جهاد  
فنسأل الله ان يعيد امر الجهاد - [00:22:13](#)

الا قال ان من خرج من المجاهدين يعني بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء. مع ان النبي صلى الله وسلم ذكر الجهاد وان الجهاد لا  
يعدله شيء ولما الح عليه رجل يريد ان يعرف - [00:22:31](#)

قال هل تستطيع اذا خرج ان تقوم للصلاة فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر حتى يرجع المجاهد؟ قال لا فبين ان الجهاد افضل الاعمال  
التطوعية لكن لعشر ذي الحجة خصائص جعل عشر ايام ذي الحجة - [00:22:52](#)

حجة يفوق ذلك ومن ذلك صيامها. وكثير من السلف كان يعتني بصيامها بصيام العشر من اولها الى صيام يوم تسعة. والنبي ذكر ان  
الصيام يوم عرفة يحتسب على الله ان يكفر السنة الماضية والسنة المقبلة. اما صيام يوم عاشوراء فاحتسب ان يكفر السنة الماضية  
وحدها - [00:23:14](#)

لكن صيام عرفة كأنه يعدل صيام عاشوراء مرتين. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل يصح صيام يوم السبت غير منفرد. مثلا  
عندما يكون مع الايام البيض او صيام يوم عرفة او يوم عاشوراء مثلا غير منفرد. عندما يكون يوم السبت وجهوني. الخلاف -  
[00:23:44](#)

في يوم السبت عند من يقول بمنعه اذا افردته واما اذا قارنه بغيره فلا حرج بل ان يوم الجمعة الذي ورد فيه الحديث الصحيح القوي  
المتضمن النهي عن الصيام يوم الجمعة - [00:24:12](#)

وفيه الابل بصيامه مع غيره ولما ادخر النبي على احدي نساءه صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وهي صائمة قال لها اتريدين ان  
تصومي يوم غد؟ قالت لا. قال اصمت - [00:24:33](#)

فيوم الجمعة الذي ورد فيه النص الصحيح الصريح قرنه مع غيره يرفع المنع اما السبت فمحل خلاف افراده. نعم. جزاكم الله خيرا  
واحسن اليكم. هل يصح للحائض ان تمس المصحف لاجل - [00:24:46](#)

الحفظ والمراجعة وتدريس القرآن الكريم الصحيح انه يجوز ذلك. المسألة فيه خلاف بين اهل العلم. ولكن الراجح جواز قراءته حفظا او من المصحف. لان حرمانها من هذا الخير العظيم مدة حيضها حرمان لها من حصن حصين - [00:25:08](#)

وعبادة عالية وتحصيل اجر فان الحرف الواحد قراءته بعشر حسنات. فكيف بحروف عظيمة؟ كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من قرأ وائت له بكل حرف عشر حسنات. لا اقل الف لام ميم حرف - [00:25:35](#)

ولكن اقول الف حرف ولام حرف وميم حرف والله المستعان. الله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر جزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:25:56](#)

الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنان البرنامج. المملكة العربية السعودية - [00:26:16](#)

والرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته [00:26:36](#)